

زاد المستقنع

باب صلاة الاستسقاء .

إذا أجدبت الأرض وقحط المطر صلوها جماعة و فرادى وصفتها في موضعها وأحكامها كعيد
وإذا أراد الإمام الخروج لها وعظ الناس بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم و ترك
التشاحن و بالصيام و بالصدقة وبعدهم يوما يخرجون فيه و يتنظف و لا يتطيب و يخرج متواضعا
متخشعا متذلا متضرعا و معه أهل الدين و الصلاح و الشيوخ و الصبيان المميزون و ان خرج أهل
الذمة منفردين عن المسلمين لا يوم لم يمنعوا فيصلي بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير
كخطبة العيد و يكثر فيها الاستغفار و قراءة الآيات التي فيها الأمر به و يرفع يديه فيدعو
بدعاء النبي A و منه اللهم اسقنا غيثا مغيثا إلى آخره و إن سقوا قبل خروجهم شكروا ا □
و سألوه المزيد من فضله و ينادى الصلاة جامعة و ليس من شرطها إذن الإمام و يسن أن يقف في أول
المطر و إخراج رحله و ثيابه ليصبها و إذا زادت المياه و خيف منها سن أن يقول : اللهم
حوالينا و لا علينا اللهم على الطراب و الآكام و بطون الأودية و منابت الشجر